



مَجَالُ الْإِفْكَارِ لِرَبِّهِ الْإِظْلَامِ

(فَوَائِدُ فِقْهِيَّةٌ)

تَأَلِيفُ

أَيُّدُ اللَّهِ الْعِظْمَى الْفَقِيهِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ كَاطِلِ الْبَيْرِزِيِّ الطَّبَّابِ الْفَارِسِيِّ

(١٢٤٧ - ١٣٣٧ هـ)

صَاحِبِ الْعُرْوَةِ الْوُثْقَى

تَحْقِيقُ

إِبْرَاهِيمَ السَّيِّدِ صَالِحِ الشَّرِيفِيِّ

مُرَاجَعَةٌ

مَرْكَزِ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ فَدَائِحِ لِدِّرَاسَاتِ وَالتَّحْقِيقِ



الكتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة المكتبة
كربلاء، المقدسة/ ص.ب. (٢٢٢) / هاتف: ٢٢٢٦٠٠، داخلي: ٢٥١

www.alkafeel.net
library@alkafeel.net
tahqiq@alkafeel.net

٩٢٢،٤٨

ي ٥٤٩، اليزدي، محمد كاظم.
مجال الأفكار لأرباب الأنظار/ محمد كاظم اليزدي، إبراهيم صالح هادي الشريفي. - ط -
- كربلاء: مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق، ٢٠٢٢
١٢٠ ص ٢٤؛ سم.
الفقه الشيعي - أ- الشريفي، إبراهيم صالح هادي (م. م) - ب - العنوان.

م. و

المكتبة الوطنية / فهرسة أثناء النشر
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٣٤١٣) لسنة ٢٠٢١ م.

اليزدي، محمد كاظم بن عبد العظيم، ١٢٤٧ - ١٣٣٧ هجري، مؤلف .
مجال الأفكار لأرباب الأنظار : فوائد فقهية / تأليف آية الله العظمى الفقيه السيد محمد كاظم اليزدي
الطباطبائي؛ تحقيق السيد إبراهيم صالح الشريفي؛ مراجعة مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق.
الطبعة الأولى. كربلاء، العراق : مكتبة ودار مخطوطات العتبة - العباسية المقدسة، مركز الشيخ الطوسي قدس
سره للدراسات والتحقيق، ١٤٤٤ هـ. = ٢٠٢٢ .
١٢٠ صفحة : صور طبق الاصل ل ٢٤؛ س م
يتضمن ارجاعات بيليو جرافية : صفحة ١١٠ - ١١٥ .
١ . الفقه الجعفري أ . الشريفي، إبراهيم صالح هادي، ١٩٨٣ محقق. ب. العتبة العباسية - المقدسة. قسم
الشؤون الفكرية والثقافية. مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق، مصحح. ج. العنوان .

LCC: KBP370.Y39 A36 2022

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

فهرسة أثناء النشر



المؤلف: آية الله العظمى الفقيه السيد محمد كاظم اليزدي
الطباطبائي.
الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.
المطبعة: دار الكفيل/ كربلاء المقدسة - العراق.
التاريخ: ٢٨ صفر ١٤٤٤ هـ - الموافق ٢٥/٩/٢٠٢٢ .

الكتاب: مجال الأفكار لأرباب الأنظار.
تحقيق: السيد إبراهيم صالح الشريفي.
مراجعة: مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق.
الإخراج الفني: حيدر جعفر فامر الجابري.
الطبعة: الأولى. عدد النسخ: ٥٠٠.

مقدمة المركز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي تفضّل على عباده بموجبات المحامد، ممّا أسبغ عليهم من نعم تترى عوائد بعد عوائد، وآلاء شواهد تلي شواهد، وصلّى الله على المبعوث رحمةً للعالمين، وقدوة للصالحين، وشاهداً على الخلق أجمعين، محمّداً وعلى آله الطيّبين الطاهرين.

وبعد، فقد امتدح الله خلقاً من عباده في كتابه الكريم، بقوله عزّ من قائل: ﴿وَالسَّيِّئُونَ السَّيِّئُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾^(١)، فقد جاء عن رسول الله ﷺ: أنّ الله أنزلها في الأنبياء وأوصيائهم، ولا شكّ ولا ريب أنّهم إنّما استحقّوا هذه المرتبة الجليلة والمكانة العظيمة بما جاهدوا فيه أنفسهم، حيث قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٢)، ومن هذه السبل - بل هو أوضحها وأعلاها - سبيل العلم؛ إذ منّ الله تعالى به على أنبيائه ورسله وخاصّة أوليائه، ولا بُد في عظيم كرمه ومنّه ولطفه تعالى أن يلحق بهم من سار على نهجهم، وأفنى سنّي حياته في تعلّم علومهم وتعليمها أتباعهم.

(١) سورة الواقعة: ١٠-١١.

(٢) سورة العنكبوت: ٦٩.

ومَن علا في سماء العلم نجمه، وأضاء ظلم الليالي نوره وبرهانه آية الله العظمى السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي رضوان الله عليه، فقد كان مناراً للمجد والهدى، ونبراساً للورع والتقوى، فقد بذل أيامه ولياليه في توطيد دعائم العلم في زمانه، وأعلى بما شيده كعبه وبنيناه، فعكف على ضفاف عذبه جموع الأفاضل، وأخذت بالتناوب على غمير علمه زرافات الفطاحل، فرحمة الله عليه غادية ورائحة.

وإذ يتشرف مركز الشيخ الطوسي رحمته الله للدراسات والتحقيق في نشر أثر من آثار هذا السيد الجليل، فإننا نشكر الله عز وجل على أن جعلنا محل عنايته؛ إذ وفقنا لتحقيق ونشر جملة كبيرة من آثار علمائنا الأبرار، ورفد المكتبة الإسلامية بالمصادر العلمية التي هي نتاج هؤلاء الأعلام، فقد بقيت سنين حبيسة الخزائن، يحدونا بذلك الأمل في أن يلحقنا بهم، ويحشرنا في زميرتهم.

ولولا فضل الله تعالى وكرمه، وتشجيع رجال من أهل العلم لما تمكنا من تجاوز الصعاب وتذليل العقبات، فلا بد من تقديم آيات الشكر لكل من أزر ودعم وشجع، ونخص بالذكر المتولي الشرعي للعبة العباسية المقدسة سماحة العلامة الحجة السيد أحمد الصافي دام عزه على دعمه وتشجيعه وحثه على إحياء تراث الأعلام، فله درّه وعليه أجره.

كما لا ننسى تقديم الشكر لجناب السيد إبراهيم الشريفي على تحقيقه الكتاب المائل بين يدي القارئ الكريم، وقد بذل جهده في ترتيبه وتقويم نصّه وإخراجه بأبهى صورة، فله درّه وعليه أجره.

ومن الجدير بالذكر أنه على رغم من طبع آثار السيد اليزدي رحمته الله مجموعة كاملة، وقد بذل القائمون عليها جهوداً مشكورة لم تشتمل هذه المجموعة على

هذا الأثر النفيس، وليس عليهم في ذلك ملامة، فلو كان في متناول يدهم لما توانوا في إخراجه ضمن المجموعة، ولكن الله عزّ وجلّ يسوق توفيقه حيث يشاء من عباده.

وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبّل منّا هذا العمل، ويجعله في ميزان حسناتنا يوم لا ينفع مال ولا بنون، وأن ينال رضا إمامنا الغائب عن الأنظار المطلع على الأعمال الحجة ابن الحسن عجل الله تعالى فرجه الشريف، والحمد لله أولاً وآخراً، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيّدنا محمّد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

مركز الشيخ الطوسيّ للدراسات والتحقيق
٩ ربيع الأول ١٤٤٤ للهجرة - ٢٠٢٢/١٠/٥ ميلادي
النجف الأشرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

تمهيد:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلائق محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين، واللّعة الدائمة على أعدائهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين.

وبعد، كثيرٌ هو تراث علماء الفرقة الحقّة الذي لم ير النور بعد، وتجذ فيه من سلك الدرر والفوائد التي نظمتها أيديهم الشريفة جواهر نفيسة وعلائق فريدة، وكان من بين ذلك هذه الرسالة الماثلة بين يدي القارئ الكريم التي نظمتها أنا من فريد عصره ونادرة دهره آية الله العظمى المرجع السيّد محمد كاظم اليزديّ صاحب العروة الوثقى عليه السلام، والمعروف بطول باعه في الفقه والأصول وغيرهما من العلوم، كان رحمه الله تعالى: «من غاية تسلّطه في الفقه ومهارته العجيبة أنّه لا يتأمّل في مسألة كثيراً بل يمشي سريعاً، ويطوي مراحل الفقه بأهون ما يكون وأحسن ما يهون.

وكان يستدلّ للمسألة الواحدة بنظائر كثيرة من الفقه، فإذا قيل له إنّ شيئاً من ذلك لا تدلّ على ذلك، كان يقول: إنّي أستشّم ذلك، وليس ذلك إلا من كثرة تسلّطه في الفقه وشدّة اطلاعه بفروعه»^(١).

(١) أحسن الوديعه: ١٥٥-١٥٦.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وسيجد القارئ النبيه في هذه الرسالة وغيرها من كتبه الأخرى ما يدلّ على ذلك، وكان من فضل الله تعالى أن وفّقنا لإخراج هذه الدرّة لعالم النور؛ كي يستفيد منها أهل العلم والمعرفة، مع تقديم موجز عن حياة المؤلّف في فصلٍ، وآخر تكلمتُ فيه عن الرسالة ومنهج التحقيق، والحمد لله ربّ العالمين.



- ٢٢ ثالثاً: منهج التحقيق
- ٢٣ نماذج من النسخة المُعتمَدة
- ٢٩ مقدّمة المؤلف
- ٣١ [١] فائدة: في الواجب الكفائيّ
- ٣٤ [٢] فائدة: في الواجب المشروط والمطلق
- ٣٩ [٣] فائدة: في أنّ الواجب الكفائيّ يسقط بالفرد الاضطراريّ
- ٤١ [٤] فائدة: إنّ أولى الناس بأحكام الميّت أو لاهم بميراثه
- ٤٤ [٥] فائدة: في إخراج كفن الميّت من أصل المال
- ٤٧ [٦] فائدة: لو وجد بعض قطعات الكفن
- ٤٨ [٧] فائدة: لو وجد كفن وميّتان
- ٤٩ [٨] فائدة: وجوب كفن العبد على مولاه، والزوجة على زوجها
- ٥٦ [٩] فائدة: إذا كان في التشهّد فتذكّر أنّه نسي الركوع وكان شاكّاً في السجدين
- ٥٧ [١٠] فائدة: إذا كان في حال القيام وشكّ في أنّه قام من الثالثة فيجب عليه التسيّحات للرابعة
- ٥٨ [١١] فائدة: إذا شكّ أنّه في حال القيام بعد الركوع أو لم يركع بعد
- ٥٩ [١٢] فائدة: إذا شكّ بين الثلاث والأربع
- ٥٩ [١٣] فائدة: إذا علم أنّه ترك سجدةً في الركعة الثالثة، وشكّ في أنّ ما بيده ثالثة



- أو رابعة ٦٠
- [١٤] فائدة: لو علم بنقصان ركعة بعد السلام فقام إليها ثم شك في
النقصان ٦١
- [١٦] فائدة: صور الشك في الظهرين أو في إحداهما ٦٣
- [١٧] فائدة: لو صلى صلاتين نافلة وفريضة ثم علم بترك ركن أو فوات شرط
في إحدى الصلاتين إجمالاً ٦٦
- [١٨] فائدة: لو ترك سجدة واحدة وأراد التدارك فهل يجب عليه الجلوس
للإتيان به ٦٧
- [١٩] فائدة: لو علم نسيان إحدى السجدين وشك في الأخرى ٦٨
- [٢٠] فائدة: لو شك بين الثلاث والأربع ثم علم بالأربع ثم عاد شكّه ٦٩
- [٢١] فائدة: إذا نسي سجدة ولم يذكر حتى قام إلى الركعة الأخرى، ونسي فيها
الركوع ودخل في السجدة فتذكر ٧٠
- [٢٢] فائدة: لو دخل في السجود من الركعة الثانية فشك في ركوع هذه
الركعة ٧٢
- [٢٣] فائدة: في عدم صحّة الاستدلال على عدم اعتبار شك كثير الشك
بالانصراف ٧٣
- [٢٤] فائدة: في سقوط سجدي السهو عن كثير الشك ٧٤
- [٢٥] فائدة: في إلحاق كثير السهو بكثير الشك ٧٥
- [٢٦] فائدة: عدم جريان كثير الشك لمن كان عالماً إجمالاً ٧٦

- [٢٧] فائدة: في الشكوك غير المنصوص عليها إذا كان أحد المحتملين موجباً للبطلان ٧٧
- [٢٨] فائدة: مَنْ لم يقدر على القيام في صلاة الاحتياط ٧٨
- [٢٩] فائدة: لو ظن عدم الإتيان بالسجدة بعد القيام ٧٩
- [٣٠] فائدة: في ما لو شك بين الواحدة والاثنتين فسها وأتى بركعة أخرى ثم التفت ٨٠
- [٣١] فائدة: إذا اعتقد أنه قرأ السورة فشك في الحمد ٨١
- [٣٢] فائدة: الشك بين الاثنتين والثلاث ولم يدر أتمها مغرب أو عشاء ٨٢
- [٣٣] فائدة: إذا علم أنه صلى خمس ركعات وشك في أنه سلم على الأربع .. ٨٣
- [٣٤] فائدة: لو علم نسيان [ركن] قبل أن يدخل في ركن آخر أو ظن ذلك . ٨٤
- [٣٥] فائدة: إذا قرأ الحمد والسورة جالساً ناسياً ٨٥
- [٣٦] فائدة: إذا كان جاهلاً بجزئية شيء أو شرطيته، وبنى على تركه ثم أتى به أو تركه نسياناً ٨٦
- [٣٧] فائدة: هل النسيان يتحقق ويصدق بمجرد الغفلة ٨٧
- [٣٨] فائدة: إذا سلم فشك في نقصان شيء من ركعة أو غيرها ٨٨
- [٣٩] فائدة: إذا علم بعد الصلاة نسيان شيء ولم يعلم تعيينه ٨٩
- [٤٠] فائدة: هل إن مقتضى القاعدة في الشكوك في أعداد الصلاة البطلان؟ ٩٠
- [٤١] فائدة: الفرق بين الفرض والنفل في السهو والشك ٩٢

